



## الفصام

الفصام هو اضطراب عقلي خطير يفسر فيه الناس الواقع بشكل غير طبيعي. قد يؤدي الفصام إلى مزيج من الهلوسة والأوهام والتفكير المضطرب للغاية والسلوك الذي يعيق الأداء اليومي ويمكن أن يكون معوقًا.

يحتاج المصابون بالفصام إلى علاج مدى الحياة. قد يساعد العلاج المبكر في السيطرة على الأعراض قبل حدوث مضاعفات خطيرة وقد يساعد في تحسين النظرة طويلة المدى.

My Health  
Digest



## ما هي الأعراض؟

ينطوي الفصام على مجموعة من المشكلات المتعلقة بالتفكير (الإدراك) والسلوك والعواطف. قد تختلف العلامات والأعراض ، ولكنها عادةً ما تتضمن الأوهام أو الهلوسة أو الكلام غير المنظم ، وتعكس ضعف القدرة على العمل. قد تشمل الأعراض:

- الأوهام. هذه معتقدات خاطئة لا تستند إلى الواقع. على سبيل المثال ، إذا كنت تعتقد أنك تتعرض للأذى أو المضايقة ؛ يتم توجيه بعض الإيماءات أو التعليقات إليك ؛ لديك شهرة أو قدرة استثنائية ؛ شخص آخر في حبك ؛ أو كارثة كبرى على وشك الحدوث. تحدث الأوهام عند معظم المصابين بالفصام.
- الهلوسة. تتضمن هذه عادة رؤية أو سماع أشياء غير موجودة. ومع ذلك ، فبالنسبة للشخص المصاب بالفصام ، يتمتع بالقوة والتأثير الكاملين للتجربة الطبيعية. يمكن أن تصيب الهلوسة أيًا من الحواس ، لكن سماع الأصوات هو أكثر أنواع الهلوسة شيوعًا.
- التفكير المشوش (الكلام). يتم الاستدلال على التفكير غير المنظم من الكلام غير المنظم. يمكن أن يضعف التواصل الفعال ، وقد تكون الإجابات على الأسئلة غير مرتبطة جزئيًا أو كليًا. نادرًا ما يتضمن الكلام جميع كلمات لا معنى لها لا يمكن فهمها ، والتي تُعرف أحيانًا باسم سلطة الكلمات.
- سلوك حركي غير منظم للغاية أو غير طبيعي. قد يظهر هذا بعدة طرق ، من سخافة طفولية إلى إثارة غير متوقعة. السلوك لا يركز على الهدف ، لذلك من الصعب القيام بالمهام. يمكن أن يشمل السلوك مقاومة التعليمات ، أو الموقف غير المناسب أو الغريب ، أو الافتقار التام للاستجابة ، أو الحركة المفرطة وغير المجدية.
- الأعراض السلبية. يشير هذا إلى انخفاض أو نقص القدرة على العمل بشكل طبيعي. على سبيل المثال ، قد يتجاهل الشخص النظافة الشخصية أو يبدو أنه يفتقر إلى العاطفة (لا يقوم بالاتصال بالعين ، ولا يغير تعابير الوجه أو يتحدث بنبرة رتيبة). أيضًا ، قد يفقد الشخص الاهتمام بالأنشطة اليومية أو ينسحب اجتماعيًا أو يفتقر إلى القدرة على تجربة المتعة.



## ما هي الأسباب؟

من غير المعروف ما الذي يسبب مرض انفصام الشخصية ، لكن يعتقد الباحثون أن مجموعة من العوامل الوراثية وكيمياء الدماغ والبيئة تساهم في تطور هذا الاضطراب.

قد تساهم مشاكل بعض المواد الكيميائية الموجودة في الدماغ بشكل طبيعي ، بما في ذلك الناقلات العصبية التي تسمى الدوبامين والغلوتامات ، في الإصابة بالفصام. تظهر دراسات التصوير العصبي اختلافات في بنية الدماغ والجهاز العصبي المركزي للأشخاص المصابين بالفصام. في حين أن الباحثين ليسوا متأكدين من أهمية هذه التغييرات ، إلا أنهم يشيرون إلى أن الفصام هو مرض دماغي.

## ما هي المضاعفات؟

إذا تُرك مرض انفصام الشخصية دون علاج ، فيمكن أن يؤدي إلى مشاكل خطيرة تؤثر على كل مجال من مجالات الحياة. تشمل المضاعفات التي قد يسببها مرض انفصام الشخصية أو ترتبط به ما يلي:

- محاولات الانتحار وأفكار الانتحار
- اضطرابات القلق والوسواس القهري (OCD)
- كآبة
- تعاطي الكحول أو المخدرات الأخرى ، بما في ذلك النيكوتين
- عدم القدرة على العمل أو الذهاب إلى المدرسة
- عزلة اجتماعية
- المشاكل الصحية والطبية
- السلوك العدواني ، رغم أنه غير شائع





## كيف يتم التشخيص؟

يشمل تشخيص الفصام استبعاد اضطرابات الصحة العقلية الأخرى وتحديد أن الأعراض ليست بسبب تعاطي المخدرات أو الأدوية أو حالة طبية. قد يشمل تحديد تشخيص الفصام ما يلي:

- اختبار بدني. يمكن القيام بذلك للمساعدة في استبعاد المشاكل الأخرى التي قد تسبب الأعراض وللتحقق من أي مضاعفات ذات صلة.
- الاختبارات والفحوصات. قد تشمل هذه الاختبارات التي تساعد في استبعاد الحالات ذات الأعراض المماثلة ، وفحص الكحول والمخدرات. قد يطلب الطبيب أيضاً دراسات التصوير ، مثل التصوير بالرنين المغناطيسي أو الأشعة المقطعية.
- التقييم النفسي. يقوم الطبيب أو أخصائي الصحة العقلية بفحص الحالة العقلية من خلال ملاحظة المظهر والسلوك والسؤال عن الأفكار والحالات المزاجية والأوهام والهوسة وتعاطي المخدرات وإمكانية العنف أو الانتحار. يتضمن هذا أيضاً مناقشة التاريخ العائلي والشخصي.

## ما هو العلاج؟

إن الفصام ليس حالة قابلة للشفاء ، ولكن غالباً ما يمكن علاجها. في نسبة صغيرة من الحالات ، يمكن للأشخاص الشفاء تماماً من مرض انفصام الشخصية. عادة ما يتضمن علاج مرض انفصام الشخصية مجموعة من الأدوية وأساليب الإدارة الذاتية.. التشخيص والعلاج المبكر مهمان لأنهما يزيدان من فرص تحقيق نتائج أفضل.

